التصحيح الصرفي في كتاب

المُعْرِب في ترتيب المُغْرِب للمطرزي

إعداد

د . محمود خلف حمد السبهاني

كلية الآداب – جامعة الأنبار

Issn : 2071- 6028

Issn : 2071- 6028

المقدمة

الحمد لله مستحق الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة على خير مَن نطق بالضاد من العالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وسلّم تسليماً كثيراً وبعد:

فيعد التصحيح اللغوي ميداناً رحباً وثرّاً من ميادين الدراسة اللغوية؛ لما يندرج تحت دراسته من مادة لغوية عظيمة تشمل علوم اللغة أجمع من صرف ونحو ولغة ودلالة، وهو مجالٌ مهمٌ للدراسة؛ لِما فيه صونٌ للسان من الوقوع في الخطأ، وتجنب الزلل، وهي من العيوب العظيمة التي تقدح في علم المتكلم بالعربية.

وسأقتصر في بحثي هذا على جانب مهم واحد من جوانب اللغة وهو الجانب الصرفي في كتاب مهم لعالم جليل وهو كتاب المغرب في ترتيب المعرب لأبي الفتح المطرزي المتوفى عام ٦١٠هـ.

وقد تناولت في هذا البحث محاور في التصحيح الصرفي في الأخطاء التي تقع في قصر الممدود، والخطأ في اشتقاق المصادر، وما يقع من خطأ في التثنية والجمع، وضبط الصيغ الصرفية، والتصغير، والمبني للمجهول، وأخيراً الخطأ في استعمال صيغتي فعل وأفعل.

وإنّما اقتصرت في بحثي هذا على الجانب الصرفي؛ لأنّ الجوانب الأخرى وخاصة الجانبين اللغوي والدلالي قد كثرت فيهما الدراسات قديما وحديثاً على العكس من الجانب الصرفي الذي كان حظه كحظ علم الصرف بصورة عامة لم ينل ما يستحق من الدراسة.

وقد أخذ هذا البحث مني مأخذه من الوقت والجهد، والله أسأل أنْ يلهمني السداد والصواب ويجنبني الخطأ والزلل إنّه على لك قادر.

Issn : 2071- 6028

التمهيد

المطرزي ومنهجه في التصحيح اللغوي

المطرزي:

هو أبو الفتح وأبو المظفر ناصر الدين بن عبد السيد أبي المكارم بن علي بن المطرِّز، برهان الدين الخوارزمي الشهير بالمطرزي، نسبة إلى مَن يطرّز الثياب، ولد سنة ٥٣٨هـ، وتوفي عام ٦١٠هـ.(١) وكتابه المغرب في ترتيب المعرب هو اختصار وترتيب لكتاب المغرب، وإعادة ترتيب على حروف المعجم مع زيادة فوائد وزيادات، كما ذكر محققا الكتاب.(٢)

وهو معجم لغوي فقهي، عُني فيه المطرزي بشرح غريب الألفاظ التي ترد في كتب الفقه الحنفي، وهو من هذه الناحية بمنزلة كتابي الزاهر للأزهري والمصباح المنير للفيومي في عنايتهما بألفاظ الفقه الشافعي.(٣)

أمّا منهج المطرزي في التصحيح اللغوي في كتابه المغرب فهو يقدم الألفاظ التي يريد شرحها، ثم يشرحها ويوضّحها، ثم يذكر الصحيح غيما أخطئ فيها، مستعملاً ألفاظاً تدل على التصويب والتصحيح من نحو : (والصواب)(٤)، و(وصوابه)(٥)، و(الصحيح)(٦)، و(لا يقال كذا)(٧)، وأحياناً لا يذكر ألفاظ التصحيح لكنه يشير إلى الخطأ في الألفاظ، وذلك في مثل قوله: «وَالْمَصْدَرُ الْإِبَاءُ عَلَى فِعَالٍ وَالْإِيبَاءُ فِي مَعْنَاهُ خَطَأ»،(٨) كما يشير أحياناً إلى الخطأ في الرواية والتصحيف والتحريف في الألفاظ.

وهو يشير أحياناً إلى العلماء في تصحيحاته وتصويباته، كما في قوله في لفظ (جنز): «وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَابْنِ السِّكِّيتِ (أَفَقي) بِفَتْحَتَيْنِ»،(٩) ونحو: «وَعَنْ أَبِي حَاتِمٍ أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ لِهَذَا

---

(١) ينظر: الأعلام: ٧/ ٣٤٨.

(٢) ينظر: المغرب في ترتيب المعرب (مقدمة التحقيق): ٧/١.

(٣) ينظر: المصدر نفسه: ٨/١.

(٤)ينظر: المصدر نفسه: ٢٥/١، ٤٦.

(٥)ينظر: المصدر نفسه: ١٩٥/١

(٦) ينظر: المصدر نفسه: ١/ ٤٤، ١٣٥.

(٧)ينظر: المصدر نفسه:١٢١/١.

(٨)ينظر: المصدر نفسه: ٢٤/١.

(٩) المصدر نفسه : ٤١/١.

Issn : 2071- 6028

الطَّائِرِ الْحُدَيَّا وَيَجْمَعُونَهُ الْحَدَادي قَالَ وَكِلَاهُمَا خَطَأٌ»،[١] لكنه في أحيان كثيرة لا يذكر العلماء الذين يصوب عنهم.

وقد اتبعت في بحثي منهجاً يقوم على تقديم كلام المطرزي على اللفظة وتصويبه ثم البحث عن اللفظ المخصوص بالدراسة فيكتب اللغة والمعجمات، وبيان أقوال أهل اللغة فيه، والله أسأل الإخلاص والسداد والتوفيق فيما ذكرت، فما كان من توفيق فذلك منّة الله سبحانه وفضله، لا أحصي ثناءً عليه، وما كان من تقصير فمن عندي، سبحان ربك رب العزة عمّا يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

مظاهر التصحيح الصرفي في كتاب المغرب في ترتيب المعرب

أ- قصر الممدود

١. حراء:

قال أبو الفتح المطرزي: «وَحِرَاءٌ بِغَيْرِ حَرْفِ التَّعْرِيفِ مَكْسُورًا مَمْدُودًا، وَالْقَصْرُ خَطَأٌ: عَلَمٌ لِجَبَلٍ بِمَكَّةَ».[٢] قال الحريري في درّة الغواص: «وذكر أبو عمر الزاهد أن أصحاب الحديث يخطئون في لفظة ثلاثية في ثلاثة مواضع فيقولون في حراء اسم الجبل: حرى فيفتحون الحاء وهي مكسورة، ويكسرون الراء وهي مفتوحة، ويقصرون الألف وهي ممدودة»،[٣] غير أنّ الصبّان قال: «وفي كل من حراء وقباء المد والقصر، والتذكير باعتبار المكان فيصرف، والتأنيث باعتبار البقعة فيمنع من الصرف».[٤]

٢. النماء:

قال المطرزي: «النَّمَاءُ بِالْمَدِّ الزِّيَادَةُ وَالْقَصْرُ بِالْهَمْزَةِ خَطَأٌ».[٥] يقال: نما المال وغيره ينمي نماءً ونمياً،[٦] إذا كثر وزاد لتناسله فهو نامٍ، على مثال مضى يمضي مضاء ومضياً فهو ماضٍ ... ونماء الشيء بالمدّ: زيادته وكثرته على ما عرف من حاله ومقداره.[٧] وفي الصحاح: «نَما المالُ

---

(١) المصدر نفسه: ١/١٨٤ -١٨٥.

(٢) المصدر نفسه: ١/ ١٩٩.

(٣) درّة الغواص: ٥٠٣ ، وينظر: الفائق في غريب الحديث: ١/٢٧٢، ومعجم ما استعجم: ٢/١٤٨، وإصلاح غلط المحدثين: ٣٣١، ومشارق الأنوار للقاضي عياض: ١/٣٤٦.

(٤) حاشية الصبّان: ١/٢٦٦، والتاج: ٣٧/٤٢١ مادة (حري).

(٥) المغرب في ترتيب المعرب: ٢/٣٣٠.

(٦) والعامة تقول: نما ينمو نمواً بالواو، وهي لغة العرب وليست بخطأ، ينظر: ما تلحن فيه العامة: ١٣٨، وإصلاح المنطق: ١٣٨.

(٧) إسفار الفصيح: ١/٣٢٤.

Issn : 2071- 6028

وغيره يَنْمي نَماءً، وربَّما قالوا: يَنْمو نُمُوًّا»،[١] وأمّا النَمَأ بالتحريك مهموزاً مقصوراً فهو الصغار من القمل.[٢]

٣. الثُّقَّاء:

قال المطرزي:« الثُّقَّاءُ بِالْمَدِّ حَبُّ الرَّشَادِ، وَالْقَصْرُ خَطَأٌ».[٣] وجاء في تاج العروس: «الثُّقَّاءُ كقُرَّاء ومثله في الصحاح والعباب، وجزم الفيُّومي في المصباح أنَّه بالتخفيف كغُراب: الخَرْدَلُ المُعالجُ بالصِّباغ أَو الحُرْفُ، وهي لغة أهل الغَوْرِ، وهو حَبُّ الرَّشادِ بلغة أهل العراق واحدته بهاءٍ ...».[٤]

ب- المصدر

١. الإيباء

قال المطرزي: «أَبَى الْأَمْرَ لَمْ يَرْضَهُ، وَأَبَى عَلَيْهِ وتأبى: امْتَنَعَ، وَقَدْ يُقَالُ: أَبَى عَلَيْهِ الْأَمْرُ، ... وَالْمَصْدَرُ الْإِبَاءُ عَلَى فِعَالٍ وَالْإِيبَاءُ فِي مَعْنَاهُ خَطَأٌ».[٥] جاء في الصحاح: «الإباء بالكسر: مصدر قولك: أبى فلان يأبى بالفتح فيهما، مع خلوّه من حروف الحلق، وهو شاذ، أي امتنع، فهو آبٍ وأَبِيٌّ وأَبَيان بالتحريك».[٦] ومن أغلاط الناس الفاضحة لفظ الإيباء والصحيح: الإباء، وهو مصدر أبى يأبى،[٧] فكأنّهم زادوا الياء بعد الهمزة إشباعاً للكسرة فيها، أو إنّهم خلطوا بين الإباء مصدر الفعل أبى أي امتنع، والإيباء مصدر الفعل أوبأ، والإِيْبَاءُ: أن يكون خلفك فتفتح أصابعك إلى ظهر يدك تأمره بالتأخر عنك.[٨].

٢. تحديق و إحداق

جاء في المغرب: «وَقَوْلُ الْحَجَّاجِ وَقَدْ أُرْتِجَ عَلَيْهِ: قَدْ هَالَنِي كَثْرَةُ رُؤُوسِكُمْ وَإِحْدَاقُكُمْ إِلَيَّ بِأَعْيُنِكُمْ، الصَّوَابُ تَحْدِيقُكُمْ إِلَيَّ»[٩]. فهنا لدينا مصدران الأول (إحداق) وهو مصدر الفعل أحدق يحدق

---

(١) الصحاح: ٣٦٥/٧.

(٢) العباب الزاخر: ١٢٥.

(٣) المغرب: ١١٧/١.

(٤) تاج العروس: ١٦٤/١مادة (ثفأ)، وينظر: الصحاح:٤١/٢ مادة ثفأ، والعباب: مادة (ثفأ)، والمصباح المنير: ٨٢/١.

(٥) المغرب: ٢٤/١.

(٦) الصحاح: ١٠٩/٧.

(٧) خير الكلام في التقصي عن أخطاء العوام: ١٨.

(٨) ينظر: لسان العرب: ٣٧٦/١.

(٩) المغرب: ١٨٨/١.

Issn : 2071- 6028

إحداقاً، والآخر (تحديق) وهو مصدر الفعل حدَّقَ يحدِّقُ تحديقاً، وفي اللسان: «حدَقَ به الشيءُ وأَحدقَ اسْتَدارَ، ... وَكُلُّ شيء اسْتَدار بشيء وأَحاطَ به فقد أَحدَقَ به...، والتحديق: شدّة النظر بالحدقة،... وفي حديث مُعاوية بن الحكم[1]: (فحدَّقني القومُ بأَبصارهم)[2]، أَي رَمَوْني بحَدَقِهم، جمع حدَقة، وحدَقَ فلان الشيء بعينه يَحْدِقُه حَدْقاً إذا نظر إليه»،[3] فإنْ كان المقصود من كلام الحجّاجِ أنّهم أحاطوا به بعيونهم، فهو كلام صحيح، وإنْ كان مقصوده أنّهم شدّدوا النظرَ إليه فهو خطأ، وكان الصواب أنْ يقول: تحديقكم، كما قال المطرزي، والله تعالى أعلم بالصواب.

ت- المفرد والتثنية والجمع:

١. توأم وتوأمان:

قال المطرزي:« التَّوْأَمُ اسْمٌ لِلْوَلَدِ إِذَا كَانَ مَعَهُ آخَرُ فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ، يُقَالُ: هُمَا تَوْأَمَانِ كَمَا يُقَالُ: هُمَا زَوْجَانِ، وَقَوْلُهُمْ هُمَا تَوْأَمٌ، وَهُمَا زَوْجٌ خَطَأٌ»،[4]قال الجوهري: «أَتْأَمَتِ المرأةُ، إذا وضعت اثنَين في بطنٍ، فهي مُتْئِمٌ. فإذا كان ذلك عادَتها فهي مِتْآمٌ، والوَلَدان تَوْأَمانِ، يقال: هذا تَوْأَمُ هذا وهذه تَوْأَمَةُ هذه، والجمع توائِم».[5] غير أنّ الليث يرى أنّ التوأم: ولدان معاً، ولا يقال هما توأمان، ولكن يقال هذا توأم هذه، وهذه توأمته، فإذا جمعا فهما توأم»،[6] وإلى مثل هذا ذهب ابن دريد، إذ ذهب إلى أنّ التوأم ضد الفرد وكل اثنين توأم.[7]

وردّ الأزهري على الليث بقوله: «أخطأ الليث فيما قال، والقول ما قال ابن السكيت، وهذا قول الفراء والنحويين الذين يوثق بعلمهم، قالوا : يقال للواحد : توأم، وهما توأمان، إذا ولدا في بطن واحد».[8] وذهب الحريري إلى أنّ قولهم للاثنين: زوج هو خطأ؛ «لأنّ الزوج في كلام العرب هو الفرد المزاوج لصاحبه، فأمّا الاثنان المصطحبان فيقال لهما: زوجان كما قالوا: عندي زوجان من النعال، أي نعلان، وزوجان من الخفاف، أي خفّان...، ومما يشهد بأنّ الزوج يقع على الفرد المزاوج لصاحبه قوله تعالى: {ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنْ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنْ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ}، ثم قال سبحانه

---

(١) معاوية بن الحكم السلمي، كان يسكن بني سليم وينزل المدينة، له صحبة، سكن المدينة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً، ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة: ١٤٨/٦، والجرح والتعديل: ٨/ ٣٧٦.

(٢) ينظر: السنن الكبرى للبيهقي: ٢٤٩/٢، والمعجم الكبير للطبراني: ٤٠١/١٩.

(٣) لسان العرب: ٣٨/١٠.

(٤) المغرب: ١٠٠/١.

(٥) الصحاح: ١٥٤/٦.

(٦) ينظر: العين: (وأم) ٤٢٤/٨، والتهذيب: (وأم) ٦٢٠/١٥.

(٧) الاشتقاق: ١٠٩/١.

(٨) التهذيب: ٦٢٠/١٥، وينظر: تثقيف اللسان لابن مكي الصقلي: ٥٢.

Issn : 2071- 6028

في الآية التي تليها:{ وَمِنْ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنْ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمْ الْأُنْثَيَيْنِ أَمْ مَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ}[الأنعام ١٤٣]، فدل التفصيل على أن معنى الزوج الإفراد».(١)

٢. جَرين وجُرُن:

قال المطرزي: «الْجَرِينُ: الْمِرْبَدُ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُلْقَى فِيهِ الرُّطَبُ لِيَجِفَّ، وَجَمْعُهُ جُرُنٌ لَا جرائن».(٢) وفي اللسان: «الجَرينُ: هو موضع تجفيف الثمر وهو له كالبَيدر للحنطة ... وقيل الجَرينُ موضع البَيْدر بلغة اليمن قال وعامَّتُهم يَكسِر الجيمَ »،(٣) ولم أجد فيما بين يدي من المصادر مَن قال بجمع الجرين على الجرائن إلّا ما وجدته في المحيط في اللغة لابن عبّاد إذ قال فيه: «والجرين: البيدر، والجميع الجُرُن والجرائن والأجران أيضاً».(٤)

٣. الحداء

قال المطرزي: «الْحِدَاءُ بِالْكَسْرِ، وَقَدْ يُفْتَحُ: طَائِرٌ يَصِيدُ الْجُرْذَانَ، ... وَعَنْ أَبِي حَاتِمٍ: أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ لِهَذَا الطَّائِرِ: الْحُدَيَّا، وَيَجْمَعُونَهُ: الْحَدَادِي، قَالَ: وَكِلَاهُمَا خَطَأ»(٥)، وفي اللسان: «الحِدَأَةُ: طائر يَطِير يَصِيدُ الجِرْذان ... ولا يقال حِداءةٌ، والجمع: حِدَأ مكسور الأَوّل مهموز مثل حِبَرَةٍ وحِبَرٍ وعِنَبَةٍ وعِنَبٍ ... وحِداءٌ نادرة ... وحِدْآنٌ أَيضاً،... وربما فتحوا الحاء فقالوا: حَدَأَةٌ وحَدَأ، والكسر أَجود، وقال أَبو حاتم: أَهل الحَجاز يُخْطِئون فيقولون لهذا الطائر الحُدَيَّا، وهو خطأ، ويجمعونه: الحَدادِيْ وهو خطأ».(٦)

٤. رحى

قال المطرزي: «الرَّحَى: مُؤَنَّثٌ، تَثْنِيَتُهَا رَحَيَانِ، وَالْجَمْعُ أَرْحَاءٌ وَأَرْحٍ، وأَنْكَرَ أَبُو حَاتِمٍ الْأَرْحِيَةَ»،(٧) وفي درّة الغواص: «ويقولون في جمع رحى وقفا أرحية وأقفية، والصواب فيهما أرحاء وأقفاء ... وإنما جمع رحى وقفا على أرحاء وأقفاء؛ لأنّهما ثلاثيان، والثلاثية على اختلاف صيغها تجمع على أفعال لا على أفعلة، وإنّما فَعَال على اختلاف فأنّه يجمع على أفعلة نحو قباء وأقبية،

(١) درة الغواص: ٦٥٥ -٦٥٦.

(٢) المغرب: ١٤١/١.

(٣) لسان العرب: ٨٦/١٣ (جرن).

(٤) المحيط في اللغة: ٣٩٧/٢.

(٥) المغرب: ١٨٤/١- ١٨٥.

(٦) اللسان: (حدأ) ١/ ٥٤، وينظر: إصلاح غلط المحدثين: ٣٣٥، ومشارق الأنوار: ٢٨٨/١، ولحن العامة والتطور اللغوي : ١٤٥.

(٧) المغرب: ٣٢٥/١، وينظر: أساس البلاغة للزمخشري: ٣١٩/١.

Issn : 2071- 6028

وغراب وأغربة، وكساء وأكسية».[١] فليس في المقصور شيء يجمع على أفعلة، وإنّما هذا وزن جمع الممدود كـ(قباء وأقبية)، و(فناء وأفنية)، وهو من كلام العامة،[٢] وذكر صاحب اللسان أنّ جمع (أرحية) نادر[٣]، في حين ذكر الخليل «والأرحية كأنّها جماعة الجماعة».[٤]

٥. الرغائب والرغبات

قال المطرزي: «وَالرَّغَائِبُ جَمْعُ رَغِيبَةٍ، وَهِيَ الْعَطَاءُ الْكَثِيرِ، وَمَا يُرْغَبُ فِيهِ مِنْ نَفَائِسِ الْأَمْوَالِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: قَلَّتْ رَغَائِبُ النَّاسِ فِيهِ، فَالصَّوَابُ رَغَبَاتٌ، جَمْعُ رَغْبَةٍ، فِي مَعْنَى الْمَصْدَرِ».[٥]

فتخطئة المطرزي هنا، لأنّه استعمل رغائب جمعاً لرغبة وكان المفروض أنْ يستعمل رغبات جمعاً لها. جاء في لسان العرب: «رَغِبَ يَرْغَبُ رَغْبة إذا حَرَصَ على الشيءِ وطَمِعَ فيه، والرَّغْبة السُّؤالُ والطَّمَع، وأَرْغَبَنِي في الشَّيءِ ورغَّبَنِي بمعنًى، ورَغَّبَه: أَعْطاه ما رَغِبَ، ... والرَّغِيبةُ من العَطاءِ: الكثيرُ، والجمعُ: الرَّغائبُ»،[٦] وقال الفيومي: «والرَّغِيبَةُ: العطاء الكثير، والجمع: الرَّغَائِبُ، والرَّغْبَةُ الهاء لتأنيث المصدر، والجمع: رَغَبَاتٌ، مثل سَجْدَة وسَجَدَات».[٧]

٦. قَمِن

قال المطرزي: «قَوْلُهُ فِي السِّيَرِ[٨]: فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ كَانُوا قَمِنًا مِنْ أَنْ يَنْتَصِفَ مِنْهُمْ عَدُوّهُمْ)،

---

(١) درة الغوّاص: ٢٥٢ –٢٥٣.

(٢) ينظر: تثقيف اللسان ٢٢٥، وتصحيح التصحيف: ٩٥، ٤٢٦.

(٣) لسان العرب: ٣١٢/١٤، وفي موضع آخر قال عن (أنجدة) ناقلاً قول ابن بري: «قال ابن بري وأَنجِدةٌ من الجموع الشاذة ومثله نَدًى وأَنْدِيةٌ ورَحًى وأَرْحِيةٌ وقياسها نِداء ورِحاء وكذلك أَنجِدةٌ قياسها نِجادٌ» ينظر: ٤١٣/٣.

(٤) العين: ٢٨٩/٣، مراد الخليل أنّها جمع الجمع كما صرّح بذلك الإسكافي والزبيدي في مختصريهما على العين، إذ قال الزُبيدي: «رحى ورحيان ، وثلاثة أرحٍ لأدنى العدد، والأرحاء الكثيرة، والأرحية جمعُ الجمع»، مختصر العين: ٣١٣/١ (رحى)، وعبارة الإسكافي في مختصره للعين: ٣٨٦/١:«رحًى، وأرحاء، والأرحية كانّه جمع الجمع».

(٥) المغرب: ٣٣٥/١.

(٦) لسان العرب: ٤٢٢/١.

(٧) المصباح المنير: ٢٣١/١.

(٨) ينظر: السير الكبير لمحمد الشيباني (ت ١٨٩هـ) بشرح السرخسي: ١٣١/١، ورواية الحديث فيه: «عن عمر رضى الله عنه قال: لا تزال هذه الأمة على شرعة – وفي رواية على شريعة – من الاسلام حسنة، هم فيها لمَن بعدهم قاهرون، وعليهم ظاهرون، ما لم يصبغوا الشعر، ويلبسوا المعصفر، ويشاركوا الذين كفروا في صغارهم، فإذا فعلوا ذلك كانوا قمناء أنْ ينتصفَ منهم عدوهم» ، وجاء في الهامش لهذا الحديث: «في جميع النسخ ما عدا (أ) كانوا قمناً».

Issn : 2071- 6028

صَوَابُهُ: قَمَنًا بِالْفَتْحِ أَوْ قُمَنَاءَ».[١] فجمع (قَمِن) على (قَمِن) أو استعمل خطأً صيغة المفرد للجمع، وكان الصواب أنْ يقول (قَمَناً) أو (قُمَناء).

يقال: أنت قَمِن أن تفعل كذا، بالتحريك، أي خليق وجدير، لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث، فإنْ كسرتَ الميم أو قلت قَمين ثنيّت وجمعت وأنّثت،[٢] وقال ابن سيده: «ومما يجري هذا المجرى في أنه يقع للمذكر والمؤنث، والاثنين والجميع بلفظ واحد، إذا بُنِيَ على فَعَلٍ، ويثنَّى ويجمع ويؤنث إذا بُنِيّ على فَعِلٍ، قولهم:(قَمَنٌ وحَرَى)، فإذا قيل: قَمِنٌ وحَرٍ أُنث وثُنيّ وجُمع».[٣]

ث- ضبط الصيغ الصرفية

أورد المطرزي بعض المفردات التي وقع الخطأ في ضبط صيغها منها:

١. بُدنات:

قال المطرزي: «أمّا الحديث: (أُتي ببُدنات خمس)[٤]، فالصواب الفتح».[٥]وفي المصباح المنير: «البَدَنَةُ هي الإبل خاصة،... والجمع: بَدَنَاتٌ، مثل قَصَبة وقَصَبات، و بُدُنٌ أيضاً بضمتين، وإسكان الدال تخفيف»[٦].

٢. مِرفَق ومَرفَق:

قال المطرزي في استعمال كلمة مرفق: «وَمَرَافِقُ الدَّارِ: الْمُتَوَضَّأُ وَالْمَطْبَخُ وَنَحْوُ ذَلِكَ، وَالْوَاحِدُ مِرْفَقٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْفَاءِ لَا غَيْرُ، وَفِي مِرْفَقِ الْيَدِ الْعَكْسُ لُغَة»[٧]، قال الجوهري: «والمَرْفَق والمِرْفِق: موصل الذراع في العضد، وكذلك المَرْفَق والمِرْفِق من الأمر، وهو ما ارتفقت به وانتفعت به،... ومرافق الدار: مصابُّ الماء ونحوها»[٨] والفعل (رَفَقَ) رفقاً من باب قَتَل، والمِرْفِقُ ما ارتفقت به بفتح الميم وكسر الفاء كمسجد، وبالعكس لغتان، ومنه (مَرْفِقُ) الإنسان، و أمّا

---

(١) المغرب: ١٩٦/٢.

(٢) ينظر: الصحاح: ٣٤/٧.

(٣) المخصص: ١٥٢/٥

(٤) ينظر: شرح السنة للإمام البغوي بتحقيق شعيب الأرناؤوط ومحمد الشاويش: ١٩٩/٧، وتمام الحديث: (إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِبَدَنَاتٍ خَمْسٍ أَوْ سِتٍّ، فَطَفِقْنَ يَزْدَلِفْنَ إِلَيْهِ بِأَيَّتِهِنَّ يَبْدَأُ ، فَلَمَّا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرْطٍ : فَتَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلِمَةٍ خَفِيَّةٍ ، فَلَمْ أَفْهَمْهَا ، فَسَأَلْتُ الَّذِي يَلِيهِ، فَقَالَ: قَالَ: مَنْ شَاءَ فَلْيَقْتَطِعْ).

(٥) المغرب: ١/ ٦٢ -٦٣.

(٦) المصباح المنير:١/ ٣٩ -٤٠.

(٧) المغرب: ٣٣٩/١ - ٣٤٠.

(٨) الصحاح: ٤/ ١٤٨٢.

Issn : 2071- 6028

مِرْفِقُ الدار كالمطبخ والكنيف ونحوه فبكسر الميم وفتح الفاء لا غير، على التشبيه باسم الآلة وجمع المِرْفَقِ: مَرَافِقُ»[١]

٣. عري وعريان

قال المطرزي: « قَوْلُهُ ... وَلَوْ رَكِبَ دَابَّةً عُرْيَانًا صَوَابُهُ عُرْيًا، وَقَوْلُهُ فِي السِّيَرِ: (وَسَاقُوهَا عُرْيًا) صَوَابُهُ أَعْرَاءً؛ لِأَنَّ الْمُرَادَ الدَّوَاب»،[٢] وفي تاج العروس أنّ العُري بالضمّ: خلاف اللبس، عري الرجل من ثيابه كرضي عُرياً و عُرية بضمهما فهو عريان، وفرس عري بالضمّ بلا سرج ولا أداة، والجمع أعراء، ولا يقال عريان، كما لا يقال: رجل عري،[٣] وقولهم: (فرس عري) وصف بالمصدر ثم جعل اسما وجُمع فقيل: خيل أعراء مثل قُفْل وأقفال.[٤]

٤. قَوَد وقَوْد

قال المطرزي: « وَقَوْلُهُمْ: هَذَا لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى قَوْدِ كَلَامِكَ بِالسُّكُونِ لَا غَيْرُ؛ لِأَنَّهُ مَصْدَرُ قَادَ، ... وَإِنَّمَا الْقَوَدُ بِالتَّحْرِيكِ الْقِصَاص»،[٥] قال ابن فارس: « القاف والواو والدال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على امتدادٍ في الشيء، ويكون ذلك امتداداً على وجه الأرض وفي الهواء، من ذلك القُود: جمع قَوْداء، وهي النَّاقة الطويلة العُنُق، والقَوْدَاء: الثَّنِيَّة الطَّويلة في السماء، وأفراسٌ قُودٌ: طِوالُ الأعناق، ... ويفرّع من هذا فيقال: قُدْتُ الفَرَسَ قَوْداً، وذلك أن تمدَّه إليك؛ وهو القياس، ثمَّ يسمُّون الخَيلَ قَوْداً، فيقال: مرَّ بنا قَوْدٌ،... والقَوَدُ: قَتْلُ القاتل بالقتيل، وسمِّي قَوَداً؛ لأنَّه يُقادُ إليه».[٦]

ج – ضبط الحركي للصيغ الصرفية

أولاً: ما ورد مخففاً وقد شدّد:

١. مُؤْخِر:

قال المطرزي: «مُؤْخِرُ الْعَيْنِ بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرِ الْخَاءِ طَرَفُهَا الَّذِي يَلِي الصُّدْغَ ... وَتَشْدِيدُ الْخَاءِ خَطَأٌ»،[٧] ومُؤخِر العين مثال مُؤمِن: الذى يلى الصدغ. ومُقْدِمها: الذى يلى الأنف، يقال: نظر

(١) المصباح المنير: ٤٠٦/٢.
(٢) المغرب: ٥٨/٢.
(٣) ينظر: تاج العروس: ٣٩/ ٣٠.
(٤) ينظر: المصباح المنير: ٤٠٦/٢.
(٥) المغرب: ١٩٩/٢.
(٦) مقاييس اللغة: ٥/ ٣٨ –٣٩.
(٧) المغرب: ٣١/١ –٣٢.

Issn : 2071- 6028

إليه بمُؤْخِر عينه.[١] وقال الفيومي: « ويقال: مُؤْخِرَةٌ بضم الميم وسكون الهمزة، ومنهم من يُثقِّل الخاء، ومنهم من يعدّ هذه لحناً، ومُؤْخِرُ العين ساكن الهمزة: ما يلي الصُّدغ، ومقدمها بالسكون: طرفها الذي يلي الأنف، قال الأزهري: مُؤْخِرُ العين ومُقْدِمُها بالتخفيف لا غير، وقال أبو عبيدة: مُؤْخِرُ العين الأجود فيه التخفيف، فأفهم جواز التثقيل على قلّة، ومُؤخَّر كلّ شيء بالتثقيل والفتح خلاف مقدمه».[٢]

ثانياً- ما ورد مكسوراً وقد فتح:

١. الإبردة:

جاء في المغرب: « قَوْلُهُ وَيُسْتَحَبُّ النِّكَاحُ إلَّا لِلْعِنِّينِ وَمَنْ بِهِ إبْرِدَةٌ ، وَالْفَتْحُ خَطَأٌ»،[٣] وقد ضبطت المعاجم هذه الكلمة بالكسر فقد جاء في تاج العروس: «الإِبْرِدَة، وهي بالكسر أَي للهمزة والراءِ: بَرْدٌ في الجَوْفِ ورُطُوبَة غالبتانِ، منهما يَفْتُر عن الجِمَاع وهمْزتها زائدة. ويقال رَجُلٌ به إِبْرِدَةٌ، وهو تقطيرُ البَوْلِ ولا يَنْبَسِط إِلى النّساء».[٤]

٢. الجِنازة:

قال المطرزي: «الْجِنَازَةُ بِالْكَسْرِ: السَّرِيرُ، وَبِالْفَتْحِ: الْمَيِّتُ، وَقِيلَ هُمَا لُغَتَانِ وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ لَا يُقَالُ بِالْفَتْحِ».[٥] قال الجوهري: «الجنازة: واحدة الجنائز، والعامة تقول الجَنازة بالفتح. والمعنى للميت على السرير، فإذا لم يكن عليه الميت فهو سرير ونعش».[٦] وذهب بعضهم إلى أنّ الجنازة بالفتح والكسر، لكن الكسر أفصح،[٧] ونقل الفيومي عن الأصمعي وابن الأعرابي أنّ الجنازة بالكسر: الميت نفسه، وبالفتح: السرير، كما نقل رواية أبي عمر الزاهد عن ثعلب عكس رواية الأصمعي وثعلب من أنّها بالكسر السرير وبالفتح الميت نفسه،[٨] كما نقل المطرزي آنفاً.

---

(١) الصحاح: ١٢٠/٣.

(٢) المصباح المنير: ٧/١، وينظر: تثقيف اللسان: ١٩٥، وشرح الفصيح لابن هشام: ٢٦٦، ومعجم الأخطاء الشائعة للعدناني:٢٢.

(٣) المغرب: ٦٩/١.

(٤) تاج العروس: ٤١٤/٧.

(٥) المغرب: ١٦٤/١.

(٦) الصحاح:٨/٤، وينظر: إصلاح المنطق: ١١١، ومختار الصحاح: ١١٣، وأدب الكاتب: ٤٢٤، وتصحيح الفصيح: ٢٩٥.

(٧) المصباح المنير: ١١١/١.

(٨) المصدر نفسه: ١١١/١.

Issn : 2071- 6028

٣. مُستحصِد:

قال المطرزي: «وَأَحْصَدَ الزَّرْعُ وَاسْتَحْصَدَ: حَانَ لَهُ أَنْ يُحْصَدَ فَهُوَ مُحْصِدٌ وَمُسْتَحْصِدٌ بِالْكَسْرِ، وَالْفَتْحُ خَطَأٌ»،(١) فمستحصد اسم فاعل لا اسم مفعول، وهو من استحصد غير الثلاثي المبني للمعلوم على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر، قال الفيومي: «حَصَدْتُ الزرع حَصْدًا من باب ضرب وقتل فهو مَحْصُودٌ وحَصِيدٌ وحَصَدٌ بفتحتين، وهذا أوان الحَصَادِ والحِصَادِ و أَحْصَدَ الزرع بالألف واسْتَحْصَدَ إذا حان حصاده فهو مُحْصِدٌ ومُسْتَحْصِدٌ بالكسر اسم فاعل والحَصِيدَةُ: موضع الحِصَاد».(٢)

٤. رِبوي:

قال المطرزي: «رَبَا الْمَالُ: زَادَ وَمِنْهُ، الرِّبَا، ... وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ فَيُقَالُ رِبَوِيٌّ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَمِنْهُ: الْأَشْيَاءُ الرِّبَوِيَّةُ، وَفَتْحُ الرَّاءِ خَطَأ».(٣) وجاء في المصباح المنير: «وإذا نسب إلى ما آخره ألف، فإن كانت لام الكلمة نحو: الربا والزنا قلبت واواً من غير تغيير، فتقول: (ربوي) و (زنوي) بالكسر على القياس و فتح الأول غلط».(٤) وفي موضع آخر قال الفيومي: «وينسب إليه على لفظه فيقال: رِبَوِيٌّ قال أبو عبيد وغيره وزاد المطرزي فقال الفتح في النسبة خطأ».(٥)

ثالثاً – ما ورد مفتوحاً وقد كسر:

١. بَروع

قال المطرزي: «بِرْوَعُ بِفَتْحِ الْبَاءِ ، وَالْكَسْرُ خَطَأٌ عَنْ الْغَوْرِيِّ»،(٦) وهذا ما ورد عند أهل اللغة إذ ورد في المصباح المنير: « بَرَعَ الرجل يَبْرَعُ بفتحتين،... وبَرْوَعَ على فَعْوَلَ بفتح الفاء وسكون العين، بنت واشق الأشجعية(٧) من الصحابيات، قالوا: وكسر الباء خطأ؛ لأنّه لا يوجد فِعْوَل بالكسر إلّا خِرْوَعٌ نبت معروف»(٨). غير أنّ الزبيدي قال: « وكَذِاكَ جَزَمَ المُطَرِّزِيُّ في المَغْرِبِ

(١) المغرب: ١/ ٢٠٦.

(٢) المصباح المنير: ١/١٣٨.

(٣) المغرب: ١/٣١٨.

(٤) المصباح المنير: ٢/٧٠٦.

(٥) المصدر نفسه: ١/ ٢١٧.

(٦) المغرب: ١/٧٠.

(٧)بروع بنت واشق الرواسية الكلابية وقيل الأشجعية زوج هلال بن مرّة من الصحابيات، تنظر ترجمتها في أسد الغابة: ٧/٤٢، والإصابة في تمييز الصحابة: ٧/ ٥٣٤.

(٨) المصباح المنير: ١/٤٤.

Issn : 2071- 6028

وابنُ دُرَيْدٍ في الجَمْهَرَةِ بأَنَّ الكَسْرَ خَطَأٌ ، وقَدْ جَزَمَ أَكْثَرُ المُحَدِّثِينَ بصِحَّةِ الكَسْرِ ، ورَوَوْه هكَذَا سَمَاعاً . وفي الغَايَةِ هو بالكَسْرِ ، والفَتْحِ ، والكَسْرُ أَشْهَرُ».[١]

٢. الحَبَلة:

قال المطرزي:« وَالْحَبْلَةُ الْكَرْمَةُ وَهِيَ شَجَرَةُ الْعِنَبِ، وَأَمَّا الْحَدِيثُ: (نَهَى عَنْ حَبَلِ الْحَبَلَةِ)،[٢] فَالْحَبَلُ: مَصْدَرُ حَبِلَتْ الْمَرْأَةُ حَبَلًا فَهِيَ حُبْلَى، وَهُنَّ حَبَالَى، فَسُمِّيَ بِهِ الْمَحْمُولُ كَمَا سُمِّيَ بِالْحَمْلِ، وَإِنَّمَا أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ التَّاءُ لِلْإِشْعَارِ بِمَعْنَى الْأُنُوثَةِ فِيهِ؛ لِأَنَّ مَعْنَاهُ أَنْ يَبِيعَ مَا سَوْفَ يَحْمِلُهُ الْجَنِينُ إنْ كَانَ أُنْثَى، وَمَنْ رَوَى الْحَبِلَةَ بِكَسْرِ الْبَاءِ فَقَدْ أَخْطَأَ»،[٣] والذي في المعاجم أنّها بفتح الباء وقد تسكّن، جاء في تاج العروس:« الحَبَلَةُ أيضاً بالتحريك : القَضِيبُ مِن الكَرم وربّما جاء بالتَّسكين . وفي التهذيب: قال اللَّيثُ : يُقال للكَرمة : حَبَلَةٌ،... وقال الأصمَعِي : الجَفْنَةُ : الأَصْل مِن أُصول الكَرم وجَمعُها الجَفْنُ وهي الحَبلَةُ بفتح الباء».[٤]

رابعاً – ما ورد متحركاً وقد سكن وبالعكس:

١. تُرَبة:

ورد في المعرب: «فِي مُخْتَصَرِ الْكَرْخِيِّ فِي حُدُودِ أَرْضِ الْعَرَبِ وَالتُّرْبَةُ الصَّوَابُ: تُرَبَةٌ بِوَزْنِ هُمَزَةٍ، وَبِغَيْرِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ، وَادٍ عَلَى مَسِيرَةِ لَيَالٍ مِنْ الطَّائِفِ».[٥]وهذا ما ذكره الجوهري أيضاً[٦]، وفي كتاب الأماكن جاء عن (تُرُبة): «وادٍ يقُرب من مَكَّة على مسافة يومين منها».[٧]

٢. اليَشْب:

قال المطرزي: «الْيَشْبُ حَجَرٌ إلَى الصُّفْرَةِ يُتَّخَذُ مِنْهُ خَاتَمٌ، وَيُجْعَلُ فِي حِمَالَةِ السَّيْفِ فَيَنْفَعُ الْمَعِدَةَ، وَعَنْ ابْنِ زَكَرِيَّاءَ فِي الصَّيْدَنَةِ أَنَّ (الْيَشْفَ) بِالْفَاءِ، وَكَذَا فِي الْقَانُونِ، وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ بِالْمِيمِ، وَتَحْرِيكُ الشِّينِ خَطَأٌ»،[٨] وورد مضبوطاً بتسكين الشين في تاج العروس: اليَشْبُ، وقال

(١) تاج العروس: ٢٠/ ٣١٨ (برع)، وينظر: الجمهرة: ٣١٦/١.

(٢) ينظر: مسند الإمام أحمد:٢٩١/١ ، ومجمع الزوائد: ١٩٤/٩، السنن الكبرى للنسائي: ٤٣/٥.

(٣) المغرب: ١٧٨/١.

(٤) تاج العروس: ٢٦٨/٢٨، وينظر: الصحاح: ٣٥١/٥،

(٥) المغرب: ١٠٢/١.

(٦) ينظر: الصحاح: ١٠٥/٢.

(٧) الأماكن وما اتفق لفظه واختلف معناه: ١٥٧/١.

(٨) المغرب: ٣٩٧/٢ –٣٩٨.

Issn : 2071- 6028

الزبيدي: «أهمله الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللّسان. وقال الصاغانيُّ: هو حَجَرٌ معروف، وهو مُعَرَّبُ اليَشْمِ بإبدال الميم باءً كلازمٍ ولازبٍ[١].

خامساً- ما ورد مضموماً وقد فُتح:

١. الحُرَّة:

قال المطرزي: «وَالْحُرَّةُ خِلَافُ الْأَمَةِ، ... وَفَتْحُ الْحَاءِ خَطَأ»[٢]. و الحُرُّ بالضم من الرمل: ما خلص من الاختلاط بغيره، والحُرُّ من الرجال: خلاف العبد، مأخوذ من ذلك؛ لأنّه خلص من الرقِّ، وجمعه أَحْرَارٌ، والأنثى حُرَّةٌ، وجمعها: حَرَائِرُ على غير قياس.[٣]

٢. دومة الجندل:

قال المطرزي: «وَدُومَةُ الْجَنْدَلِ بِالضَّمِّ، وَالْمُحَدِّثُونَ عَلَى الْفَتْحِ، وَهُوَ خَطَأٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ».[٤] والذي قاله ابن دريد في الجمهرة: «ودُومة الجندل، بضمّ الدَّال: مَوضِع، هَكَذَا يَقُول بعض أهل اللُّغَة، وأصحابُ الحَدِيث يَقُولُونَ: دَومة الجندل، بِفَتْح الدَّال، وَذَلِكَ خطأ».[٥]

٣. مُرتقى:

قال المطرزي: «رَقِيَ فِي السُّلَّمِ رُقِيًّا مِنْ بَابِ لَبِسَ، ... وَارْتَقَى فِيهِ مِثْلُهُ، وَرَقِيَ السَّطْحَ وَارْتَقَاهُ بِغَيْرِ (فِي)، وَمِنْهُ: لَقَدْ ارْتَقَيْتَ مُرْتَقًا صَعْبًا، بِضَمِّ الْمِيمِ، وَالْفَتْحُ خَطَأٌ».[٦] يقال: رَقِيَ فلانٌ في الجبل يَرْقَى رُقِيّاً، إذا صَعَّدَ، ويقال: هذا جبَل لا مَرْقىً فيه ولا مُرْتَقىً، ويقال: ما زال فلانٌ يترقَّى به الأَمرُ حتى بَلَغ غايتَه، ورَقِيتُ في السُّلَّم رَقْياً ورُقِيّاً، إذا صَعِدْتَ، وارتَقَيْت مثلُه.[٧]

سادساً- ما ورد مفتوحاً وقد ضُمَّ:

١. حَصِر:

قال المطرزي: « الحَصْر المنْع من باب طَلَبَ، ومنه الحُصْر بالضم من الغائط ... وهو الاحتباس، والحَصَر بفتحتين: العِيُّ وضيق الصدر، والفعل من الأول حُصِر مبنياً للمفعول فهو محصور، ومن الثاني حَصِرَ مثل لَبِس فهو حَصِرٌ، ومنه إمامٌ حَصِرَ فلم يَستطع أنْ يقرأ، وضمُّ

---

(١) تاج العروس:٤/ ١٩٥.

(٢) المغرب: ١/١٩٣.

(٣) ينظر: المصباح المنير: ١/١٣٨.

(٤) المغرب: ١/٢٩٩، وينظر: إصلاح غلط المحدثين للخطابي: ٣٢٥.

(٥) جمهرة اللغة: ٢/٦٨٤.

(٦) المصباح المنير: ١/٣٤٣.

(٧) ينظر: لسان العرب: ١٤/ ٢٣١.

Issn : 2071- 6028

الحاء فيه خطأٌ»،[١] قال أبو بكر: معناه قد احتبس عليه الكلام وضاق مخرجه، وأصل الحصر عند العرب الحبس والضيق قال الله عز وجل:{أو جاءُوكم حَصِرَت صدورُهم} [سورة النساء:٩٠]، أي: قد ضاقت صدورهم، وقرأ الحسن: (حَصِرَةً صدورهم)[٢] على معنى ضيّقةً صدورهم.[٣] وفي الصحاح: «يقال: حَصِرَ الرجل يَحْصَرُ حَصَراً، مثل تعب تعباً. والحَصَرُ أيضاً: ضيق الصدر. يقال حَصِرت صُدورُهم، أي ضاقت».[٤]

٢. صَيْمَرة:

قال المطرزي في ضبط هذه الكلمة: «صَيْمَرَة بفتح الميم، والضم خطأ».[٥] وهي بلدة قال عنها ياقوت: «صَيْمَرة: بالفتح ثم السكون وفتح الميم ثم راء، كلمة أعجمية، وهي في موضعين أحدهما بالبصرة، ... وفيها عدة قرى تسمى بهذا الاسم،... والصَيْمَرَة: بلد بين ديار الجبل وديار خوزستان وهي مدينة بمِهرِجان قُذف».[٦]

سابعاً- ما جاء مكسوراً وقد ضُمّ:

المطبخ:

قال المطرزي: «الْمَطْبَخُ: مَوْضِعُ الطَّبْخِ، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِهَا، وَالضَّمُّ خَطَأٌ، وَالْبَاءُ مَفْتُوحَةٌ لَا مَحَالَةَ»،[٧] جاء في تاج العروس: «الطَّبْخ: الإِنْضَاج سواءٌ كان لَلَّحمِ أَو غَيره اشْتِوَاءً واقتِداراً. وقد طَبَخَ القِدْرَ واللّحْمَ كنَصَرَ ومَنَعَ يَطبُخه ويَطْبَخه طَبْخاً، ... والمَطْبَخ كمَسْكَنٍ : موضِعُه الّذي يُطبَخ فيه. وفي التهذيب: المطبَخ: بَيتُ الطّبّاخ. والمِطْبَخ بكسر الميم قال سيبويه[٨]: ليس على الفِعْل مكاناً ولا مصدراً ولكنَّه اسمٌ كالمِرْبد».[٩]

ح - التصغير:

---

(١) المغرب: ٢٠٦/١.

(٢) ينظر: معاني القرآن للفراء: ٢٨٢/١، ومعاني القرآن للأخفش: ٢٤٤/١، والإتحاف: ١٠٣، والتذكرة في القراءات الثمان: ٣٠٩.

(٣) الزاهر في معاني كلمات الناس: ٣٦٣/١.

(٤) الصحاح: ١٩٤/٣ -١٩٥.

(٥) المغرب: ٤٨٢/١.

(٦) معجم البلدان: ٤٣٩/٣-٨٤٩، وينظر: معجم ما استعجم: ٨٤٩/٣، والتاج: ٣٤٨/١٢.

(٧) المغرب: ١٦/٢.

(٨) ينظر الكتاب: ٩٢/٤، وعبارة الكتاب: « ويجيء المفعل اسماً كما جاء في المسجد والمنكب وذلك : المطبخ والمربد. وكل هذه الأبنية تقع اسماً للتي ذكرنا من هذه الفصول لا لمصدرٍ ولا لموضع العمل».

(٩) تاج العروس: ٤٠/٨ ، وينظر: المصباح المنير: ٣٦٨/٢، لسان العرب: ٣٦/٣.

Issn : 2071- 6028

عشية وعُشيشية:

قال المطرزي: «الْعَشِيُّ: مَا بَيْنَ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا ... وَفِي حَدِيثِ أُنَيْسٍ: (فَأَقْبَلْتُ عُشَيْشِيةً) أَيْ عِشَاءً، وَهُوَ مِنْ شَوَاذِّ التَّصْغِيرِ، وَتَرْكُ الْيَاء الْأَخِيرَةِ خَطَأٌ»،[١] غير أنّ الخليل قال: «ويجوز في تصغير عَشيّة: عُشَيَّة، وعُشَيشِيَة».[٢] ورد الأزهري هذا الرأي فقال: « كلام العرب في تصغير عشية: عُشَيشية، جاء نادراً على غير قياس. ولم أسمع عُشَيَّة في تصغير عَشِيّة، وذلك أن عُشية تصغير العَشْوة، وهي أوَّل ظلمة الليل، فأرادوا أنْ يفرّقوا بين تصغير العَشَّية وتصغير العَشْوة »[٣]، قال الرضي: «وعشيشية تصغير عَشية، والقياسُ عُشَيَّة، بحذف ثالثة الياءات كما في معية، وكأنّ مكبّر عشيشية عشاة، تجعل أولى ياءي عشية شيناً مفتوحة، فتدغم الشين في الشين، وتنقلب الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، وكذا قالوا في تصغير عشى: عشيشيان، وكأنّه تصغير عشيّان».[٤] وذكر الرضي حكاية عن ثعلب أنه سمع: «أتيته عُشيْشة، وعُشيشياناً وعشياناً».[٥] وعلى هذا فقول المطرزي محجوج بحكاية الخليل وثعلب بورود عشيشة عن العرب، وأنّ ما خطّأه جائز بدليل رواية الخليل وثعلب، والله تعالى أعلم.

خ – المبني للمجهول:

أزحف:

قال المطرزي: « وَفِي حَدِيثِ الْأَسْلَمِيِّ[٦] سَائِقِ بُدْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ **(أَرَأَيْتَ إِنْ أُزْحِفَ عَلِيَّ مِنْهَا شَيْءٌ)**[٧] بِالضَّمِّ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ، وَالصَّوَابُ الْفَتْحُ»،[٨] يقال: يُقَال: أَزْحَفَ لنا بَنُو فُلَانٍ إِزْحَافاً: إذا صَارُوا يَزْحَفُونَ إِلينا زَحْفاً لِيُقَاتِلُونا، قال أَبو الصَّقْرِ[٩]: أَزْحَفَ فُلَانٌ إِزْحَافاً: إِذا بَلَغَ وانْتَهَى إِلى غَايَةِ مَا طَلَبَ وأَرادَ، وأَزْحَفَ الْبَعِيرُ : أَعْيَا فقَامَ علَى صَاحِبِهِ فَهُوَمُزْحِفٌ».[١٠] ونقل الأزهري عن أبي عبيد عن أبي زيد: زحفت في المشي وأزحفت إذا أعييت،[١١] وقد ضبطها

(١) المغرب: ٦٣/٢.
(٢) العين: ٣٣٠/٣.
(٣) تهذيب اللغة: ٣/ ٥٨.
(٤) شرح شافية ابن الحاجب: ق١ /٢٧٥/١.
(٥) المصدر نفسه: ق١/ ٢٧٦/١.
(٦) هو حمزة بن عمرو بن عويمر بن الحارث، صحابي، توفي سنة ٦١، ينظر: أسد الغابة: ٧١/٢، وإكمال الكمال: ٤٦/٤، والأعلام: ٣٠٥/١، و٢٧٩/٢.
(٧) ينظر: المنتقى من السنن المسندة: ١١٣/١.
(٨) المغرب: ٣٦٢/١.
(٩) أحمد بن الفضل بن شبانه بالشين المعجمة وبالباء الموحدة وبعد الألف نون وهاء الكاتب أبو الصقر النحوي الهمذاني. قال شيرويه: كان يلقب بساسي دوير، ينظر: إكمال الكمال: ١٢/٥.
(١٠) تاج العروس: ٣٧٥/٢٣ –٣٧٦. .
(١١) تهذيب اللغة: ٢١٥/٤.

Issn : 2071- 6028

بالفتح، غير أنّ الخطّابي له رأي آخر ذكره في إصلاح غلط المحدثين إذ قال عن الحديث الشريف المذكور آنفاً: يرويه المحدّثون أَزحف، والأجود أن يقال: أُزحف مضمومة الألف، يقال: زحف البعير إذا قام من الإعياء، وأزحفه السفر.(١)

٢. فُرّخ:

قال المطرزي: « وَأَفْرَخَ الْبَيْضُ: خَرَجَ فَرْخُهُ، وَأَفْرَخَ الطَّائِرُ وَفَرَّخَ: صَارَ ذَا فَرْخٍ، وعَلَى ذَا قَوْلُهُ فِي الطَّائِرِ: ذَا فُرِّخَ بِالضَّمِّ خَطَأ».(٢) قال الفيروزآبادي: « الفَرْخُ : ولَدُ الطائِرِ وكُلُّ صَغِيرٍ من الحَيَوانِ والنَّباتِ، ... وأَفْرَخَتِ البَيْضَةُ والطائرَةُ وفَرَّخَتْ : صارَ لها فَرْخٌ، وهي مُفرِخٌ».(٣)

د- فعل وأفعل:

سدل وأسدل:

قال المطرزي: «سَدَلَ الثَّوْبَ سَدْلًا مِنْ بَابِ طَلَبَ إذَا أَرْسَلَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضُمَّ جَانِبَيْهِ ... وَأَسْدَلَ خَطَأٌ، وَإِنْ كُنْتُ قَرَأْتُهُ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ لِأَنِّي كُنْتُ اسْتَقْرَيْتُ الْكُتُبَ فَلَمْ أَجِدْهُ، وَإِنَّمَا الِاعْتِمَادُ عَلَى الشَّائِعِ الْمُسْتَفِيضِ الْمَحْفُوظِ مِنْ الثِّقَاتِ مِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ (إذَا اعْتَمَّ سَدَلَ عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ)(٤) هَكَذَا رُوِيَ بِطُرُقٍ كَثِيرَةٍ»،(٥) وتابع الفيومي المطرزي في هذا الرأي إذ إنّه قال: « سَدَلْتُ الثوب سَدْلاً من باب قتل: أرخيته وأرسلته من غير ضمّ جانبيه، فإنْ ضممتهما فهو قريب من التلفف، قالوا: ولا يقال فيه أسدلته بالألف ».(٦) غير أنّ المعاجم لم تفرق بين سدل وأسدل، إذ جاء في تاج العروس: « سَدَلَ الشَّعَرَ والثَّوْبَ والسِّتْرَ : يَسْدِلُهُ ويَسْدُلُهُ مِن حَدَّيْ ضَرَبَ ونَصَرَ سَدْلاً وأَسْدَلَهُ : أي أَرْخَاهُ وأَرْسَلَهُ »(٧).

٢. وطأ وأوطأ

قال المطرزي: « وَطِئَ الشَّيْءَ بِرِجْلِهِ وَطْئًا، ... وَأَوْطَأْتُ فُلَانًا الدَّابَّةَ فَوَطِئَتْهُ، أَيْ أَلْقَيْتُهُ لَهَا حَتَّى وَضَعَتْ عَلَيْهِ رِجْلَهَا، وَعَلَى ذَا قَوْلُهُ: وَلَوْ سَقَطَ فَأَوْطَأَهُ رَجُلٌ مِنْ الْمُشْرِكِينَ بِدَابَّتِهِ سَهْوٌ، وَإِنَّمَا الصَّوَابُ دَابَّتُهُ، وَكَذَا قَوْلُهُ: فَأَوْطَأْتُ فِي الْقِتَالِ مُسْلِمًا فَقَتَلْتُهُ، الصَّوَابُ: فَوَطِئْتُ».(٨)

---

(١) إصلاح غلط المحدثين: ٥٦.

(٢) المغرب: ١٢٩/٢.

(٣) القاموس المحيط: ٢٥٦/١.

(٤) ينظر: شعب الإيمان: ١٧٣/٥، فتح الباري: ٢٧٣/١٠، الجامع الصغير: ٣١٩/٣.

(٥) المغرب: ٣٩٠/١.

(٦) المصباح المنير: ١/ ٢٧١.

(٧) تاج العروس: ١٩٤/٢٩، وينظر: معجم الصواب اللغوي: لأحمد مختار عمر: ٤٠.

(٨) المغرب: ٣٦٠/٢.

Issn : 2071- 6028

الفعل وَطِئَ فعل متعدٍ إلى مفعول واحدٍ، ويتعدى إلى المفعول الثاني بالهمزة، فيقال: (أوطأتُ زيداً الأرضَ).[١]

ووَطِئَهُ بالكسر يَطَؤُهُ وَطْأً : داسَهُ برِجْلِه، ووَطِئْنا العَدُوَّ بالخَيْلِ أَي دُسْناهم،... وأَوْطَأَهُ غيرَهُ وأَوْطَأَهُ فَرَسَهُ أَي حَمَلَهُ عليه فوَطِئَهُ وأَوْطَأْتُ فُلاناً دابَّتي حتَّى وَطِئَها».[٢]

٣. نزَّه وأنزَّه:

قال المطرزي: «نَزَّهَه اللَّهَ عَنْ السُّوءِ تَنْزِيهًا، بَعَّدَهُ وَقَدَّسَهُ، وَلَا يُقَالُ أَنْزَهَهُ، وَقَوْلُهُ: التَّسْبِيحُ إنْزَاهُ اللَّهِ سَهْوٌ »[٣] والتنزه: التباعد عن المياه والأرياف، ومنه: يتنزه عن الأقذار، أي يباعد نفسه عنها،[٤] يقال: إنّ فلاناً لنزيه كريم، إذا كان بعيداً من اللؤم، وهو نزيه الخُلُق وهذا مكان نزيه: خلاء ليس فيه أحد، ومكان نزِه وقد نزِه نَزاهَة ونزاهِية، وأرض نزِهة: بعيدة عذِبة نائية عن الأنداء والمياه، وتنزّهْت: خرجْت إلى الأرض النّزِهة.[٥] ولم أجد فيما بين يدي من المعجمات استعمال أنزه أو أنزهه بمعنى نزّه، والله تعالى أعلم بالصواب

الخاتمة

في ختام هذا البحث أسجل أهم النتائج التي خرجت بها فأقول:

١. كان المطرزي متشدداً في تصحيحاته اللغوية، وربما كان سبب هذا التشدد أخذه بآراء العلماء السابقين المتشددين منهم كالأصمعي وأبي حاتم، وقد ظهر هذا التشدد لدى المطرزي في منعه ما جوَّزه علماء غيره عن العرب وما نقلوا الحكايات عن العرب بجوازه.

٢. اختلف منهج المطرزي في تصويباته، فهو أحياناً يصرح باسم مَن ينقل عنهم ويصوب برأيهم، وفي أحيان أخرى يكتفي بذكر الخطأ من دون تصريح باسم مَن ينقل عنهم.

٣. تعددت المجالات التي شملتها تصويبات المطرزّي لتشمل الضبط الحركي للكلمات وضبط الرواية والتصغير والتثنية والجمع والتصحيف والتحريف.

٤. لم يكن المطرزي موفّقاً في بعض لم يكن المطرزي موفّقاً في بعض ما منعه، إذ وردت الروايات عن العرب الذين يوثق بعربيتهم عن طريق العلماء ممَن يوثق بعلمهم وأمانتهم بجواز ما منعه وخطّأه.

٥. تبيّن للباحث وجود مادة علمية غزيرة في كتاب المغرب في ترتيب المُعرب تستحق أن تكون ميداناً لدراسة على مستوى الماجستير أو الدكتوراه سواء أكانت دراسة لغوية أم دراسة في التصحيح اللغوي.

---

(١) ينظر: المصباح المنير: ٦٦٤/٢.

(٢) ينظر: تاج العروس: ٤٩٣/١.

(٣) المغرب: ٢٩٨/٢.

(٤) ينظر: إصلاح المنطق: ٢٨٧/٢.

(٥) ينظر: المخصص: ٣١٥/٣.

Issn : 2071- 6028

المصادر والمراجع:

١. إتحافُ فضلاء البشر في قراءاتِ القرّاء الأربعة عشر: البنا الدمياطي أحمد بن محمد (١١١٧هـ)، تحقيق: د. شعبان محمد إسماعيل، طبع ونشر عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٩٨٧م.

٢. أدب الكاتب: أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الكوفي المروري الدينوري (ت ٢٧٦هـ) ، تحقيق: محمد محيى الدين عبدالحميد، المكتبة التجارية – مصر، ط٤ ، ١٩٦٣.

٣. أساس البلاغة: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة ، ١٩٩١.

٤. أسد الغابة: أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير، (ت ٦٣٠هـ)،تح: عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.

٥. إسفار الفصيح: أبو سهل محمد بن علي بن محمد الهروي النحوي، دراسة وتحقيق: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٢٠هـ.

٦. الاشتقاق: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١هـ)، تح: عبدالسلام محمد هارون، دار الجيل بيروت، ط١، ١٩٩١.

٧. الإصابة في تمييز الصحابة: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق : علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.

٨. إصلاح غلط المحدّثين، للخطّابي، تح: د. حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٩. إصلاح المنطق لابن السكيت: أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، تحقيق : أحمد محمد شاكر و عبدالسلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، ط ٤ ، ١٩٤٩.

١٠. الأعلام: خير الدين الزركلي (ت١٣١٠هـ)، بيروت، ط٣، ١٣٨٩هـ . ١٩٦٩م.

١١. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا، اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ١٩٩٣م.

١٢. الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة: أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني (ت: ٥٨٤هـ)، تح: حمد بن محمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٤١٥ هـ.

Issn : 2071- 6028

١٣. تاج العروس من جواهر القاموس: محمد مرتضى الزبيديّ (ت١٢٠٥هـ)، تحقيق: عبد الستار أحمد فرّاج، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، ١٩٦٥م.
١٤. تثقيف اللسان وتلقيح الجنان: لابن مكى الصقلي تح د٠ عبد العزيز مطر– ط المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.
١٥. التذكرة في القراءات الثمان: طاهر بن عبدالمنعم بن غلبون، تح: أيمن رشدي سويد، نشر الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدّة، ط١، ١٩٩١.
١٦. تصحيح التصحيف وتحرير التحريف: للصفدي تح: السيد الشرقاوي مطبعة الخانجي، القاهرة، ط١٤٠٧،١هـ – ١٩٨٧م.
١٧. تصحيح الفصيح وشرحه: لابن درستويه، تح: د. محمد بدوى المختون، مراجعة د. رمضان عبد التواب إصدار المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٤١٩هـ–١٩٩٨م.
١٨. تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ومراجعة: محمد علي النجار، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر، ١٩٦٤م.
١٩. الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير: جلال الدين السيوطي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركائه، القاهرة، ١٣٧٧هـ.
٢٠. الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١ ، ١٢٧١ – ١٩٥٢.
٢١. جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٨٧م.
٢٢. حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ومعه شرح الشواهد للعيني، أبو العرفان محمد بن علي الصبان (ت١٢٠٥هـ)، تحقيق: محمود بن الجميل، مكتبة الصفا، القاهرة، ط١، ١٤٢٣هـ . ٢٠٠٢م.
٢٣. خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام: علي بن بالي القسطنطيني، تح: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢ ، ١٩٨٣.
٢٤. درّة الغوّاص في أوهام الخواص: أبو محمد القاسم بن علي الحريري (ت ٥١٦)، تحقيق وتعليق: عبد الحفيظ فرغلي علي القرني، دار الجيل بيروت، مكتبة التراث الإسلامي القاهرة، ط١، ١٩٩٦م.
٢٥. الزاهر في معاني كلمات الناس: أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق: د. حاتم

Issn : 2071- 6028

صالح الضامن، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ١٤١٢ هـ -١٩٩٢.
٢٦. السنن الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ١٤٢٠هـ . ١٩٩٩م.
٢٧. السنن الكبرى: الامام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تح: دكتور عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان.
٢٨. السير الكبير: للإمام محمد بن الحسن الشيباني المتوفى ١٨٩هـ ، بشرح الإمام محمد بن أبي سهل السرخسي المتوفى ٤٩٠هـ، كتب التمهيد والتعليقات الشيخ محمد أبو زهرة، حقق النصوص ووضع الفهارس مصطفى زيد، مطبعة جامعة القاهرة، ١٩٨٥.
٢٩. شرح السنة: للإمام الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي ، دمشق – بيروت، ط ٢، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
٣٠. شرح شافية ابن الحاجب: رضي الدين محمد بن الحسن الإستراباذي (ت٦٨٦هـ) ، حقّقها وضبط غريبها ومبهمها: محمد نور الحسن ، ومحمد الزفزاف ، ومحمد محي الدين عبدالحميد ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م.
٣١. شرح الفصيح: لابن هشام اللخمي (ت ٥٧٧هـ) تح: د. مهدي عبد جاسم دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٨٨.
٣٢. شعب الإيمان: الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بسيوني زغلول، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٢١هـ . ٢٠٠٠م.
٣٣. الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية): إسماعيل بن حماد الجوهري، (ت ٣٩٣هـ) ، تحقيق : أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين، القاهرة ، ط٤، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م .
٣٤. العباب الزاخر واللباب الفاخر: محمد بن الحسن الصغّاني، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، بغداد، ١٣٩٧ – ١٩٧٧.
٣٥. العين: أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي ، (ت ١٧٥ هـ) ، تحقيق : مهدي المخزومي ، وإبراهيم السامرائي ، دائرة الشؤون الثقافية والنشر ، بغداد ، ١٩٨٠ م.
٣٦. الفائق في غريب الحديث: محمود بن عمر الزمخشري، علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم دار المعرفة – لبنان، ط ٢.

Issn : 2071- 6028

٣٧. القاموس المحيط: محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، بيروت، ١٤٠٣ – ١٩٨٣.
٣٨. الكتاب: سيبويه أبو بشر عمرو عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، بالقاهرة، ط٣، ١٩٨٨.
٣٩. لحن العامة والتطور اللغوي، تأليف د. رمضان عبد التواب، دار المعارف بمصر– القاهرة، ط١، ١٩٦٧م.
٤٠. لسان العرب: الإمام العلاّمة أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (ت٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، د.ت.
٤١. ما تلحن فيه العامة: لأبي الحسن علي بن حمزة الكسائي (ت١٨٩هـ)، تحقيق د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، دار الرفاعي بالرياض، ط١، ١٤٠٣هـ–١٩٨٢م.
٤٢. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، دار الفكر، بيروت ، ١٤١٢ هـ.
٤٣. المحيط في اللغة: للصاحب بن عبّاد (ت ٣٨٥هـ)، تح: محمد عثمان، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
٤٤. مختار الصحاح، للشيخ الإمام محمد بن أبي بكر الرازي (ت٦٦٦هـ)، منشورات دار ومكتبة الهلال، بيروت– لبنان، ط١، ١٩٨٣م.
٤٥. مختصر العين للخطيب الإسكافي، تح: هادي حسن حمودي، سلطنة عمان، وزارة التراث القومي والثقافة، ط١، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م.
٤٦. مختصر العين: أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي، تح: د. صلاح مهدي الفرطوسي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩١.
٤٧. المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي الأندلسي المعروف بابن سيده، تحقيق : خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، ط١ ، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.
٤٨. مسند الإمام أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ) ، مؤسسة قرطبة ، القاهرة، د.ت.
٤٩. مشارق الأنوار على صحاح الآثار: القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي، دار النشر : المكتبة العتيقة ودار التراث،ط١، د.ت.
٥٠. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي: أحمد بن محمد بن علي الفيومي، القاهرة، ١٣٥٨ – ١٩٣٩.

Issn : 2071- 6028

٥١. معاني القرآن: الأخفش الأوسط، أبو الحسن سعيد بن مسعدة (ت٢١٥هـ) تحقيق: د. فائز فارس، دار البشير ودار الأمل، ط٣، ١٩٨١م.
٥٢. معاني القرآن: الفراء يحيى بن زياد (ت٢٠٧هـ)، ج١ تحقيق: أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار، ج٢ تحقيق: محمد علي النجار، ج٣ تحقيق: عبد الفتاح إسماعيل شلبي وعلي النجدي ناصف، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ط٣، ١٤٢٢هـ . ٢٠٠٢م.
٥٣. معجم الاخطاء الشائعة: محمد العدناني، بيروت، ١٤٠٥ – ١٩٨٥.
٥٤. معجم البلدان: شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي، بيروت، ١٣٧٦ – ١٩٥٧.
٥٥. معجم الصواب اللغوي: تأليف أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، القاهرة، د.ت.
٥٦. المعجم الكبير: أبو القاسم سليمان بن احمد الطبراني، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، الموصل، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.
٥٧. المعجم الكبير: الإمام الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، د.ت.
٥٨. معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع: ابو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز البكري، تحقيق: مصطفى السقا، بيروت، ١٤٠٣ – ١٩٨٣.
٥٩. المغرب في ترتيب المعرب: الإمام أبو الفتح ناصر الدين المطرزي (ت ٦١٠هـ)، تح: محمود فاخوري، وعبد الحميد مختار، مكتبة أسامة بن زيد، حلب، سوريا، ط١، ١٩٧٩.
٦٠. مقاييس اللغة: ابو الحسين احمد بن فارس، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، بيروت، ١٣٩٩ – ١٩٧٩.
٦١. المنتقى من السنن المسندة: عبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري (ت:٣٠٧)، تح: عبدالله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية، بيروت،ط١، ١٤٠٨ – ١٩٨٨.

Issn : 2071- 6028